واقع السياحة كآلية لدعم وتعزيز التنويع الاقتصادي في الجزائر

-ولاية تيسمسيلت نموذجا -

Tourism as a mechanism to support and promote economic diversification in Algeria

– The case of Tissemsilt Province

د.فتيحة بوغصاب[1]*

[1] جامعة تيارت (الجزائر)

تاريخ الاستلام 07/04/2026؛ تاريخ القبول: 16/05/2026

ملخص: هدفت الدراسة إلى إبراز دور السياحة في المساهمة في الاقتصاد الوطني كخيار استراتيجي لدعم التنويع الاقتصادي، بعيدا عن المحروقات، والتي أكسبت الهشاشة للاقتصاد، خاصة بعد أزمة جوان 2014 والتي سببت صدمة في اكمال البرنامج الحكومي، ما جعل الدولة تلجأ إلى الحلول الترقيعية لمواجهة عجز الخزينة العمومية. في هذا السياق، اتجهت الدولة إلى البحث عن بدائل خارج قطاع المحروقات، بالاعتماد على ركائز أساسية هي الفلاحة، الصناعة، والسياحة. ركزت الدراسة على السياحة باعتبارها دعامة رئيسية للتنويع الاقتصادي، من خلال تناول الجانب النظري للتنويع والسياحة، واستعراض المقومات السياحية التي تمتلكها الجزائر، مع تقديم ولاية تيسمسيلت كنموذج غني بالمؤهلات الطبيعية. خلصت النتائج إلى أن القطاع السياحي، رغم إمكاناته، لا يساهم فعليا في الاقتصاد الوطني.

الكلمات المفتاح : تنويع اقتصادي ؛ سياحة ؛ مقومات سياحية ؛ تيسمسيلت.

Abstract: This study explores tourism as a strategic pillar for economic diversification in Algeria, beyond hydrocarbons that have rendered the economy fragile, particularly after the June 2014 crisis which disrupted government programs and deepened fiscal deficits. In response, the state sought alternatives through agriculture, industry, and tourism. The research emphasizes tourism's theoretical and practical dimensions, highlighting Algeria's rich assets and presenting Tissemsilt Province as a case study. Findings reveal that despite significant natural and cultural potential, the tourism sector contributes minimally

* د.فتيحة بوغصاب

to the national economy, underscoring the need for stronger integration into development strategies.
Keywords: Economic Diversification ; Tourism ; Tourism assets ; Tissemsilt.

Résumé : Cette étude examine le rôle du tourisme comme pilier stratégique de la diversification économique en Algérie, au-delà des hydrocarbures qui ont fragilisé l'économie, notamment après la crise de juin 2014 ayant perturbé les programmes gouvernementaux et accentué les déficits budgétaires. L'État a alors recherché des alternatives à travers l'agriculture, l'industrie et le tourisme. La recherche met l'accent sur les dimensions théoriques et pratiques du tourisme, en valorisant les atouts du pays et en présentant la wilaya de Tissemsilt comme étude de cas. Les résultats montrent que, malgré un potentiel naturel et culturel important, le secteur touristique contribue faiblement à l'économie nationale.
Mots-clés : Diversification économique ; Tourisme ; Atouts touristiques ; Tissemsilt.

1- تمهيد :

لقد كان للأزمات المالية التي ضربت اقتصاديات كبرى العالم، الأثر العميق على الناتج المحلي الإجمالي، وبالتالي على ثروات الأمم، وخصوصا لما أصبحت الدول تتدخل في الحياة الاقتصادية أكثر مما كانت عليه قبلا، الأمر الذي دفعها إلى انتهاج أسلوب التنويع الاقتصادي لتنويع مداخيل البلد، وخاصة بعد الانفتاح التجاري العالمي والتنافسية العالمية، التي قلبت موازين القوى وحركت عجلة السيادة العالمية، من خلال البحث عن مصادر جديدة للثروة لا تنضب، كل دولة ترجمتها على شكل استراتيجيات تلبي توجهاتها الاقتصادية. ولعل الخاسر الوحيد في هذه الحرب تلك الدول التي لا زالت تعتمد على المورد الوحيد في اقتصادها، أي أحادية الاقتصاد، وخصوصا إن كان ذلك المورد يتميز بعدم الاستقرار، إلى جانب نضوبه، كل هذه التهديدات بالإضافة إلى غموض السوق العالمي تجعل من تلك الدول تدق ناقوس الخطر في كل حين، وتبحث عن موارد أخرى أكثر استقرار لتلبية المتطلبات الداخلية والتغيرات الخارجية.

ويعد قطاع السياحة البديل الأمثل في استراتيجية التنويع الاقتصادي، ومورد لا ينضب، وخصوصا إذا صاحب ذلك مؤهلات سياحية وبرامج وطنية للتعريف بالبلد وتسهيلات للسياح، تضمن توافدهم الدائم، وبالتالي دخول العملة الصعبة، ومساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي، ودفع عجلة التنمية في البلد.

والجزائر كغيرها من الدول التي تعاني من مشكلة أحادية الاقتصاد، وهيمنة الإيرادات البترولية ثم الإيرادات الجبائية على إيرادات الدولة، رغم وجود البدائل المتاحة وبامتياز، تحتاج فقط إلى تثمين وإلى ادماج فعّال في استراتيجية الدولة القائمة على سياسة التنويع الاقتصادي، فغنى الجزائر بثروات طبيعية، تاريخية وبموقع استراتيجي هام، يجعلها مستقطبا وبامتياز للسياح من كل أنحاء العالم، إلا أن الواقع لا يعكس زخم هذه الدولة بكل تلك الثروات، حيث أن القطاع السياحي فيها لا يساهم في الدخل الوطني، كما أنه لا يساهم في السياسة التشغيلية الهادفة إلى امتصاص البطالة ودمج الشباب، وولاية تيسمسيلت وعلى غرار الولايات السياحية في الجزائر لا تحظى

بالمكانة اللائقة بها كونها ولاية سياحية، إلا أنها تنتظر التفاتة من طرف المجتمع المدني، الجماعات المحلية والدولة لاستغلال مؤهلاتها السياحية، عن طريق تفعيل دور الاستثمار السياحي فيها والقاضي بالرقي بمختلف المنشآت السياحية والمرافق الأخرى لتشجيع السياحة الداخلية وحتى العالمية.

إشكالية الدراسة: واستنادا على ما تقدم، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

هل يعتبر القطاع السياحي مُفَعَلًا ويُعَوَلُ عليه لتحقيق التنويع الاقتصادي وتعزيزه بولاية تسمسيلت؟

منهج الدراسة: في ضوء مشكلة البحث، فإنه تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف متغيرات الدراسة: التنويع الاقتصادي، السياحة، المقومات السياحية وتحليل مختلف المؤشرات والمعطيات السياحية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على موضوع التنويع الاقتصادي، ومختلف الحلول والبدائل، حتى تكون دعامة من دعائم التنويع الاقتصادي، والسياحة من بين تلك البدائل والمرشحة بامتياز في استراتيجيات الدولة، وخصوصا كون الجزائر تتوفر على المزايا الطبيعية والمؤهلات السياحية، والتي تجعلها تتخلى وللأبد عن المحروقات، غير أنها لا تتوفر على المزايا التنافسية للسياحة العالمية، وهو الأمر الذي يعيق عملية ادراجها في الوقت الراهن، إلى غاية تبني استراتيجية فعّالة لترقية هذا المورد المهدور.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معالجة أحد المواضيع المهمة والمعاصرة والخاصة بالتنويع الاقتصادي وإمكانية ادراج القطاع السياحي لأن يكون مساهما وبامتياز في السياسة الاقتصادية للدولة، وبالتالي المساهمة في الدخل الوطني، وعدم الارتباط بالإيرادات البترولية والجبائية والتي سببت هشاشة في الاقتصاد.

الدراسات السابقة:

- **دراسة بن فريحة نجاة ونصاح سليمان (2020):** هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع التنويع الاقتصادي في الدول العربية من خلال عرض تجارب بعض الدول التي تبنت سياسات تنويع اقتصادي. هذه الدراسة وصفية تحليلية تعتمد على مراجعة الأدبيات والتجارب الدولية، مع استخدام بيانات إحصائية من تقارير التنمية. خلصت إلى أن التنويع الاقتصادي في الدول العربية ما يزال محدوداً، وأن نجاح بعض التجارب يرتبط بمدى الاستثمار في القطاعات غير النفطية مثل السياحة والصناعة، إضافة إلى ضرورة تعزيز الحوكمة الاقتصادية.
- **دراسة عمري محه ورحال مراد (2026):** هدفت الدراسة إلى قياس الأثر الكمي للإنفاق العمومي على التنويع الاقتصادي في الجزائر باستخدام بيانات اقتصادية جزائرية تغطي فترة زمنية محددة، حيث كان الانفاق العمومي هو المتغير المستقل والتنويع الاقتصادي المتغير التابع ولايجاد العلاقة تم استخدام نماذج إحصائية واقتصادية (الانحدار وتحليل السلاسل الزمنية). توصلت الدراسة إلى أن الإنفاق العمومي له تأثير إيجابي على التنويع الاقتصادي، لكنه يظل غير كافٍ لتحقيق تحول هيكلي شامل، مما يستدعي إصلاحات مؤسساتية وتوجيه الإنفاق نحو قطاعات إنتاجية أكثر تنوعاً.

الملاحظ من تحليل كلتا الدراستين أن كلاهما تناولتا موضوع التنويع الاقتصادي في الدول العربية والجزائر، وأكدتا على محدودية التنويع الحالي والحاجة إلى إصلاحات وسياسات داعمة. غير أن دراسة بن فريحة ونصاح ركزت على **الجانب الوصفي والتجارب الدولية**، بينما دراسة عمري ورحال اعتمدت على **التحليل الكمي والإحصائي** لقياس أثر الإنفاق العمومي.

1.1– الإطار النظري للتنويع الاقتصادي : يعتبر التنويع الاقتصادي أمرا مهما في الوقت الراهن نظرا للمنافسة العالمية والعولمة اللتين يتطلبان خلق مزيدا من مصادر الثروة، لذا بات تبني الاقتصاديات الحديثة أمرا ضروريا للتنويع الاقتصادي، وفيما يلي بعض المفاهيم المرتبطة بالتنويع الاقتصادي:

أ– مفهوم التنويع الاقتصادي: يُعرَف على أنه استخدام أموال النفط لخلق قاعدة ديمومة لاقتصاد ما بعد النفط من خلال إقامة الصناعات الثقيلة وتطوير البنى التحتية والاستثمار في المجالات ذات الانتاج الحقيقي (**حامد عبد الحسين الجبوري ، 2026**). كما يعرف على أنه العملية التي تشير إلى اعتماد مجموعة متزايدة تتشارك في تكوين الناتج (**بن فريحة نجاة ونصاح سليمان، 2020، الصفحة 138**).وينصرف مفهوم التنويع الاقتصادي إلى أنه عملية توسيع نطاق الأنشطة الاقتصادية لقطاعات الاقتصاد المتعددة، القادرة على مواجهة التغيرات، وتقليل الاعتماد المالي على قطاع واحد من خلال انشاء اقتصاد غير نفطي حديث قابل للحياة، يمكنه الحفاظ على مستوى دخل مستمر وعالٍ (**يحي زكريا الشحي ، 2026**).

من خلال ما سبق يمكن تصور مفهوم للتنويع الاقتصادي على أنه توليفة القطاعات المساهمة في تنويع مصادر الدخل للتخلص من العواقب السلبية التي يسببها المورد الوحيد وخاصة في البلدان النفطية التي لم تفعل بعد باقي الصناعات التي تتميز بديمومتها واستقرارها، عكس النفط وما يسببه من هشاشة للاقتصاد بالإضافة إلى تهديده للدخل الوطني كونه في طريق النضوب. وللإشارة فإن بداية الاهتمام بهذا المصطلح كان في الولايات المتحدة الأمريكية وأمريكا اللاتينية في فترة ما بين الحربين العالميتين، وذلك بسبب تراجع العائدات المالية جراء ارتجع أسعار المواد الأولية، التي كانت تشكل نسبة كبيرة من العائدات المالية لهذه البلدان (**محه عمري ورحال مراد ، 2026**).

ب– أهمية التنويع الاقتصادي: يحظى التنويع الاقتصادي مكانة هامة لدى الدول لما له من خلق موارد دائمة، وأيضا لمساهمته في النمو الاقتصادي، هاته المكانة تزداد مع الزمن نظرا لكونه يساهم في مايلي (**بن فريحة نجاة ونصاح سليمان، 2020، الصفحة 138**):

تحقيق تنمية مستدامة، تحقيق الاستقرار للموازنة العامة، تشجيع تنفيذ الخطط المستقبلية، تقليل المخاطر الاستثمارية، تقليص المخاطر المؤدية إلى انخفاض حصيلة الصادرات عند انخفاض أسعار المنتجات المصدرة عن طريق زيادة معدلات النمو الاقتصادي من خلال زيادة فرص الاستثمار، تقليص المخاطر المؤدية إلى انخفاض حصيلة الصادرات عند انخفاض أسعار المنتجات المصدرة وما ينجر عنه من عجز في الميزان التجاري، زيادة

إنتاجية رأس المال البشري ناتج عن زيادة الميزة التنافسية، توطيد درجة العلاقات التبادلية والتكاملية بين القطاعات الإنتاجية، وهو ما يقلل حجم الواردات (إحلال الواردات)، وهذا ما ينعكس ايجابا على النمو الاقتصادي.

ت– عملية التحول الهيكلي وعلاقتها بالتنويع الاقتصادي: نقصد بعملية التحول الهيكلي أن ينتقل الاقتصاد من اقتصاد زراعي–حرفي ريفي (اقتصاد أولي) مع وجود فائض عمالة في حالة بطالة مقنعة إلى اقتصاد صناعي حضري، تمتص فيه البطالة المقنعة وتصبح التكاليف والعملية الانتاجية والاختراع والمعرفة، أساس العملية التنموية والنمو (اقتصاد حديث). وتتم عملية التحول الهيكلي تدريجيا؛ بحيث يرتفع الدخل القومي ويتغير الوزن النسبي للقطاعات الانتاجية في الاقتصاد، ليصبح الاقتصاد قائما أساسا على انتاج وتصدير منتجات الصناعة التحويلية والخدمات الانتاجية، أي أن التنويع الاقتصادي يتخذ شكلا حديثا لتحقيق التنمية الاقتصادية. (**بلقاسم العباس وآخرون، 2026**)

ث– مؤشرات التنويع الاقتصادي: كنتيجة لأهمية التنويع الاقتصادي التي تنعكس على واقع البلدان عند تطبيقه بشكل عام، لابد من معرفة المؤشرات التي تشير وتوضح مدى تنوع الاقتصاد من عدمه:(**حامد عبد الحسين الجبوري ، 2026**)

ث– 1–مؤشر الملكية: أي من يملك ملكية وسائل الإنتاج وممارسة النشاط الاقتصادي وإدارة الاقتصاد بشكل عام. ونظراً للمميزات التي يتمتع بها القطاع الخاص؛ والتي تجعله يتفوق على الدولة في أدائها فكلما كان دور القطاع الخاص أكبر من الدولة في الاقتصاد، كلما كان الاقتصاد أكثر تنوعاً والعكس صحيح.

ث– 2–مؤشر تشابك القطاعات الاقتصادية: يوضح هذا المؤشر مدى تناسبية القطاعات الاقتصادية المساهمة في الإقتصاد، وهذا لا يعني أن تكون القطاعات متساوية من حيث مساهمتها، بقدر ما تعني أن تكون جميع القطاعات فعّالة وفقاً لأهميتها ووزنها في الاقتصاد.

ث– 3–مؤشر المتغيرات الاقتصادية: هناك العديد من المتغيرات الاقتصادية التي يمكن الاعتماد عليها في تشخيص مدى تنوع الاقتصاد من عدمه، ونشير إلى أبرزها: الناتج المحلي الإجمالي، الإيرادات العامة، الصادرات، الواردات. توجد مؤشرات كثيرة ومتنوعة ولكن لا يمكن تناولها دون المرور بالمؤشرات أعلاه ولذلك لم نذكرها حفاظاً على وضوح المؤشرات أعلاه واستقلاليتها.

2.1– الاطار النظري للسياحة: تعتبر السياحة أهم مورد للدخل الوطني، لذا فإن الدول تسعى إلى تثمينه وترقيته، نظرا للمكانة التي يحظاها، خصوصا كونه يعكس ثروات الأمم.

أ– مفهوم السياحة: تعرف على أنها مجموع العلاقات والظواهر التي تترتب على سفر مؤقت لشخص أجنبي في مكان ما، كما أن هذه الإقامة لا تتحول إلى إقامة دائمة، وكذلك لم ترتبط هذه الإقامة بنشاط يدر ربحا لهذا الأجنبي (**عبد الكريم مسعودي وبوجمعة لهبيل، 2018، الصفحة 04**).

تعرف المنظمة العالمية للسياحة السياحة على أنها ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية تنطوي على انتقال الناس إلى بلدان أو أماكن خارج بيئتهم المألوفة لأغراض الأعمال أو لأغراض مهنية ويسمى هؤلاء الناس زائرين،

وبذلك يكون للسياحة انعكاسات على الاقتصاد وعلى البيئة الطبيعية والمعمورة وعلى السكان المحليين في المقاصد وعلى السياح أنفسهم (**عبد الكريم مسعودي وبوجمعة لهبيل، 2018، الصفحة 05**).

وفقًا لجمعية السياحة البريطانية تعتبر السياحة هي حركة مؤقتة لفترة قصيرة للأشخاص إلى الوجهة خارج الأماكن التي يعيشون فيها عادة، والأنشطة خلال إقامتهم في هذه الأماكن، ويشمل هذا التعريف حركة الأشخاص لجميع الأغراض (**المرسال ، 2026**).

ومما سبق فإن السياحة هي تنقل الأشخاص سواءا داخل البلد أو خارجه، والقيام بأنشطة في المكان الذي يقيمون فيه دون العمل فيها، ومما ساهم في انتشار السياحة هو تطور البنية التحتية للتكنولوجيا والنقل مثل الطائرات العملاقة، وشركات الطيران منخفضة التكلفة ، والمطارات، بالإضافة إلى بيع المنتجات السياحية على الإنترنت والتسويق القوي للشركات السياحية.

ب– أهمية السياحة: تعتبر السياحة من أهم مصادر الدخل لما لها من دخول للعملة الصعبة، لذا نرى العديد من الدول تسعى إلى ترقية السياحة داخلها لجذب المزيد والعديد من السياح، وتتنوع أهميتها وتعم فوائدها على الدولة وعلى أهل البلاد وعلى السائحين، ونذكر أهميتها فيما يلي: (**بحوث INFO ، 2026**)

دخول العملة الصعبة، زيادة فرص العمل لدى الشباب وكل الفئات، تعتبر وسيلة للتبادل الثقافي بين الشعوب، الترفيه والاستمتاع.

للسياحة أهمية كبرى في تنمية المناطق السياحية والعمرانية بالبلاد للحصول على أكبر عائد منها، كما أنها تدعم البنية التحتية للبلاد.

ت–أنواع السياحة: تُقسم السياحة إلى مجموعة أنواع، وفيما يأتي معلومات أنواع السياحة: (**بانا ضمراوي ، 2026**)

ت–1–السياحة حسب الهدف منها: وهي أنواع: الدينية، الرياضية، سياحة المؤتمرات، السياحة الثقافية، العلاجية والترفيهية.

ت–2–السياحة حسب الموقع الجغرافيّ: وتشمل الآتي: الداخلية، الإقليمية، الدولية.

ت–3– السياحة حسب فترة الإقامة السياحية: بناءًا على فترة الإقامة، وتشمل ما يلي: الموسمية والعابرة.

ت–4– السياحة حسب عدد السياح وتنظيمهم السياحة بناءً على العدد، وتشمل الآتي: الفردية والجماعية.

ث– مؤشرات تنافسية السفر والسياحة العالمية: تم تطوير مؤشر تنافسية قطاع السياحة والسفر من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، وذلك بغرض قياس العديد من المؤشرات المرتبطة بالنظم واللوائح ومختلف القضايا التي تم تعريفها بوصفها عوامل تساعد على تحسين القدرة التنافسية لصناعة السياحة والسفر في مختلف البلدان في العالم. ويقوم المؤشر العام للتنافسية لقطاع السياحة والسفر على أربعة مؤشرات فرعية، الأول: البنية التمكينية والمؤشر الفرعي الثاني: سياسات السفر والسياحة والظروف الملائمة، والمؤشر الفرعي الثالث: البنية التحتية، وأخيرا مؤشر الموارد البشرية والطبيعية والثقافية. وتقوم هذه المؤشرات

الفرعية على 14 ركنا لتنافسية القطاع (**محمد ابراهيم السقا، 2026**)، وجمعت لأول مرة سنة 2007، وهي (**محمد بدراني وموسى سعداوي ، 2018، الصفحة 08**): بيئة الأعمال، السلامة والأمن، الصحة والثقافة، الموارد البشرية وسوق العمل، الجاهزية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، تحديد أولويات السفر، الانفتاح الدولي، التنافسية السعرية، الاستدامة البيئية، البنية التحتية للنقل الجوي، البنية التحتية للنقل البري والبحري، البنية التحتية للخدمات، الموارد الطبيعية والموارد الثقافية وأعمال السياحة.

الشكل التالي يبين تنظيم مؤشرات التنافسية للسياحة والسفر العالمية، ضمن المجموعات الفرعية الأربعة:

الشكل رقم 1: مؤشرات التنافسية للسياحة والسفر العالمية



المصدر: المنظمة العربية للسياحة، **تقرير تنافسية السياحة والسفر *2018***، *https://www.arab-tourismorg.org/research/competitive-tourism-and-travel*، 2026/04/06

2- السياحة في الجزائر كآلية للتنويع الاقتصادي :

1.2-المقومات السياحية للجزائر: فيما يلي عرض لأهم المقومات السياحية:

أ-المقومات الطبيعية: تعتبر الجزائر الأولى إفريقيا والعاشرة عالميا من حيث المساحة حيث تقدر بـ 741 381 2 كلم، بالإضافة إلى أنها تعتبر بوابة افريقيا، نظرا لتموقعها المتميز، فهي تمتد من البحر الأبيض المتوسط شمالا إلى أعماق الصحراء الكبرى جنوبا، وتتوفر على شريط ساحلي يمتد على طول 1200 كلم، بعدد 552 شاطئا، منها 364 مسموحا للسباحة و188 ممنوعا، وتتوفر الجزائر على ثلاثة أنواع من المناخ: مناخ متوسطي، مناخ شبه قاري ومناخ صحراوي. وتحتوي على عدة أنواع من التضاريس: شمالا سهول التل الجزائري، سلاسل جبلية من

الغرب إلى الشرق، تتخلل هذه الجبال منابع مائية، حيوانات وطيور بمختلف الأشكال والألوان، مما يؤهل هذا المنتج السياحي ليرقى إلى مستوى الطلب عليه وتلبية رغبات هواة السياحة الترفيهية والجبلية، أما جنوب الجزائر فيمثله الأطلس الصحراوي، وتمثل الصحراء أكبر جزء من المساحة الكلية للجزائر، حيث تمثل 80 %، وتتربع على مساحة تقدر بـ 02 مليون كلم، لذا فإنها تعتبر أكبر منتوج سياحي فيها، تنتظر التثمين والالتفاتة الجادة، وتقسم إلى خمسة مناطق هي (**بوبكر بداش ، 2014، الصفحة 11**): **غرداية (بني ميزاب)، أدرار، إيليزي، تندوف وتمنراست (الهقار)**. ويتوفر الجنوب الكبير على أكثر من 200 منبعا للمياه الحموية، بالإضافة إلى 07 محطات حمامات معدنية ذات طابع وطني، مركز واحد للعلاج، ليكون منتجا سياحيا هاما وبامتياز.

ب–المقومات التاريخية: تحتوي الجزائر على موروث تاريخي مجدته تعاقب مختلف الحضارات عليها، فهي تعتبر أكبر متحف مفتوح على الهواء الطلق، زينته الآثار الخالدة من تلك الحضارات إلى حد الآن، فمن الحضارة النوميدية، فالفينيقية، فالرومانية إلى الإسلامية، كلها كونت فسيفساء وطنية، صنفت ضمن التراث العالمي (**حميدة بوعموشة ، 2012، الصفحة 109**): قلعة بني حماد، جميلة، تيبازة، القصبة.

ت–شبكة الطرق والمواصلات: تملك الجزائر أكثر من 104 ألف كلم من الطرق الوطنية؛ منها أكثر من 38 ألف طرقا صالحة للسير، طريق سيار شرق–غرب يربط كل من تونس والمغرب، يبلغ طوله حوالي 1216 كلم، بالإضافة إلى 4200 كلم شبكة السكك الحديدية، تغطي 17 % من النقل البري (**حميدة بوعموشة ، 2012، الصفحة 110**).تجدر الإشارة إلى أن الجزائر تملك أسطولا جويا يتكون من 63 طائرة، يتوفر لديها 55 مطارا منها 12 مطار دولي، كما أنها تملك 17 مرفئا بحريا، ويحتوي الأسطول البحري على حوالي 74 سفينة.

2.2–مؤشرات السياحة في الجزائر: فيما يلي عرض للإحصائيات العالمية والوطنية في المجال السياحي في الجزائر:

أ– مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الخام: تشير احصائيات المجلس العالمي للسياحة والسفر إلى أن المتوسط العالمي لمساهمة قطاع الساحة في الناتج المحلي الخام يجب ألا يقل عن 10 %، والجدول التالي يبين نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الخام في الجزائر للفترة بين 2010 و2024:

جدول (1): نسبة مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الخام للجزائر

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
نسبة المساهمة	0,96	0,82	0,87	1,01	1,03	1,15	1,28	1,37	1,39	1,38
السنة	2020	2021	2022	2023	2024					
نسبة المساهمة	0.61	0,81	1,09	1,39	1,5					

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات موقع unwto، 2026/04/04، https://www.unwto.org

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة مساهمة قطاع السياحة لكل السنوات ضعيفة جدا، بل أقل بكثير من متوسط النسبة العالمية، وتعود أسباب عدم الاعتماد عليه هو أحادية الاقتصاد وعدم التنويع، فاعتماد الجزائر على المورد الوحيد، جعلها لا تهتم بالجوانب الأخرى، والملاحظ أنه حتى بعد الأزمة المالية التي ضربت اقتصاد الجزائر في

جوان 2014، نتيجة انهيار أسعار المورد الوحيد، إلا أن هذا المؤشر لم يعرف تحسنا بعدها، نتيجة عدم الاهتمام بهذا المورد الهام وعدم جدوى مختلف السياسات التي انتهجت من أجل ترقية هذا المنتوج، والغريب في الأمر أنه حتى في جائحة كورونا، لم تتأثر النسبة كثيرا ويعود الأمر إلى غلق منافذ الخروج والدخول وبالتالي بقاء السياح الوافدين إلى الجزائر إلى غاية مرور الأزمة.

ب–مؤشرات التنافسية السياحية العالمية: حسب السلم العالمي المكون من 14 مؤشرا في مجال البيئة السياحية، كلما اقترب مؤشر الدولة من رقم 07 فمعناه أنها ذات تنافسية سياحية عالية جدا، وكلما اقترب من رقم 01 فتنافسية الدولة ضعيفة جدا، والجدول التالي يبين الترتيب العالمي للجزائر في مجال التنافسية السياحية:

جدول (2): ترتيب الجزائر وبعض الدول حسب مؤشرات التنافسية السياحية العالمية لسنة 2024

البلد	الترتيب	بيئة الأعمال	السلامة والأمن	الصحة والنظافة	الموارد البشرية	الاستعداد التكنولوجي	تحديد أولويات السياحة	الانفتاح الدولي	التنافسية السعرية
و.م.أ	01	5,7	5,3	5,8	5,6	6,2	5,5	5,2	4,2
الامارات العربية	18	5,6	6,2	5,5	5,3	6,0	5,7	5,9	4,5
المغرب	82	4,3	5,3	4,2	4,4	4,2	5,0	4,6	4,8
مصر	61	4,0	4,5	3,8	4,1	3,9	4,8	4,2	5,5
كينيا	83	3,7	4 ,6	2,3	4,0	4,0	4,5	4,4	5,0
تونس	83	4,0	4,8	4,5	4,2	3,9	4,3	3,8	4,9
مالي	119	2,8	2,0	1,8	2,5	2,3	2,4	2,2	4,8
الجزائر	98	3,6	4,5	4,2	3,8	3,5	2,8	2,9	5,2

البلد	الاستدامة البيئية	البنية التحتية في المطارات	البنية التحتية في الموانئ والطرق	البنية التحتية في الخدمات	الموارد الطبيعية	الموارد الثقافية
و.م.أ	4,7	6,5	6,0	6,3	5,5	6,8
الامارات العربية	4,8	6,3	5,5	5,8	3,8	4,2
المغرب	3,9	4,5	4,2	4,4	4,2	4,3
مصر	3,6	4,2	3,9	4,0	4,8	5,2
كينيا	4,5	3,8	3,6	3,5	5,8	4,5
تونس	3,6	3,7	3,8	3,9	3,8	4,1
مالي	3,0	2,1	2,0	2,2	3,8	3,5
الجزائر	3,4	2,6	3,0	2,7	4,5	3,9

Source : Word economic Forum,**The Travel & Tourism Development Index 2024**, 04/04/2026, https://www.weforum.org/publications/travel-tourism-development-index-2024/in-full.

من خلال جدول التنافسية السياحية العالمية، نلاحظ أن الجزائر ضمن الدول ضعيفة الأداء العالمي، فبالمقارنة بكثير من الدول العربية والإفريقية والتي لا تسخر بما تمتلكه من مؤهلات سياحية هامة، إلا أنها

استطاعت التدرج في الترتيب العالمي من حيث الخدمات السياحية، تاركة الجزائر أسفل القائمة بترتيب لا يعكس زخم هذا البلد بكم هائل من المزايا السياحية، التي من المفروض أن تجعلها قطبا جذابا لا ينضب من السياح، وكل هذا يترجم عدم كفاءة الاستراتيجيات الداعمة لترقية السياحة في الجزائر حيث نلاحظ أنها سجلت نسبا ضعيفة من حيث الانفتاح الدولي (2,9)، البنى التحتية بمختلف أنواعها (2,1، 2,0، 2,2)، ويظهر عدم دعم الحكومة لمشاريع التنمية السياحية من خلال مؤشر أولوية صناعة السياحة والأسفار والذي بلغ (2,8) رغم أنها يمكن أن تكون البديل الفعال للمحروقات في السنوات القادمة.

3- ولاية تيسمسيلت كطاقة هائلة للإمكانيات السياحية:

1.3-التعريف بالولاية: تعد من ولايات الهضاب العليا وهي تحتوي على تسعة بلديات مصنفة ضمن مناطق الهضاب العليا. إبان الاستعمار الفرنسي اخذت تسمية "فيالار" ثم استرجعت اسمها الأصلي عند الاستقلال، وفيما يلي موجز عن الولاية: (**مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، 2025، ص02**)

أ- الموقع الجغرافي: تتربع على مساحة 3151.37كلم^2، يحدها من الشمال ولايتي عين الدفلى 122 كم والشلف119 كم، من الشرق ولاية المدية، من الغرب ولاية غليزان 180 كم، من الجنوب الغربي ولاية تيارت 60 كم ومن الجنوب ولاية الجلفة. تحتل الولاية موقعًا جغرافيًا استراتيجيًا هاما ، بحيث تشكل مفترق طرق بين غرب وشرق وشمال وجنوب البلاد.

ب- التضاريس والمناخ:

ب-1-التضاريس: تضاريس الولاية جد وعرة حيث تتكون من منطقة جبلية تشغل ما يقارب 65 % من الأراضي مع غطاء غابي يقدر بـ 76.607 هكتار، مساحة المنحدرات تغطي حوالي 20 إلى 25 % من المساحة الكلية، أما باقي المساحة والمقدر 10% تمثل مناطق السهوب المتواجدة بالمنطقة الشرقية.

ب-2- المناخ: مناخ قاري شبه جاف يتميز بالبرودة شتاء والحرارة صيفا، أما كميات الأمطار المسجلة سنويا فتتراوح ما بين 300 إلى 600 ملم، فيما تصل 800 ملم في المناطق المرتفعة، أما عن تساقط الثلوج فالمعدل السنوي من 0.5 إلى 50 سم.

ت-التنظيم الإداري والإقليمي للولاية: ولاية ذات طابع فلاحي رعوي، تضم ثماني (08) دوائر واثنين وعشرين (22) بلدية منها ستة عشر في المناطق الجبلية. من بين 22 بلدية، 06 بلديات ذات نمط حضري و16 بلدية أخرى ريفية.

ث-السكان: العدد الإجمالي لسكان الولاية إلى غاية 2025/12/31 يقارب 403.263 ساكن حيث تقدر الكثافة السكانية بـ 128 ساكن/كلم^2. (**مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، 2025، ص09**)

2.3-المقومات السياحية: تتوفر الولاية على مؤهلات سياحية متنوعة طبيعية، تاريخية، وحموية، حيث أنها تمتلك ثروات كثيرة يمكن أن تجعل منها قطبًا اقتصاديا هاما بامتياز، لذا عملت الولاية خلال السنوات الأخيرة

على تثمين مواردها عن طريق وضع دراسات لمخططات التهيئة السياحية والتي تهدف إلى تنمية وتفعيل النشاط السياحي (**مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، مونوغرافيا ولاية تيسمسيلت، 2025، ص193**):

–حظيرة الوطنية للمداد (بلدية ثنية الحد): تتمتع بالمزايا التالية: أول فضاء محمي في الجزائر، غابة الأرز الوحيدة بالمنطقة الغربية للجزائر، تتميز بوجود مزيج بين الأرز الأطلسي والفستق الأطلسي، وجود حفريات أثرية تعود لـ 8000 سنة، بها منابع ومسطحات مائية جذابة مثل: منبع عين هرهارة، منبع جاج الما، منبع تورسوت ومنبع ورتان وتتوفر على 205 نوع من النباتات، كما تتوفر على 110 نوع من الحيوانات.

–غابة عين عنتر (بلدية بوقايد): تنفرد بأعالي قمم جبالها التي تصل إلى 1983م موقع سيدي أعمر، من خصائص الغابة: توجد بها شجرتي أرز الألفيتين المسماة السلطان والسلطانة، بقايا مناجم (دهاليز منجمية ومحلات مهجورة) لمنجم الباريت القديم الذي يرجع إلى العهد الاستعماري الفرنسي.

–المنابع الحموية: تتوفر الولاية على منابع حموية ببلدية سيدي سليمان على بعد 60 كلم شمال مقر البلدية مصنفة محطة سياحية، تتدفق مياهها المعدنية من صخور جبال الونشريس، على ارتفاع 1230م، مستغلة منذ حوالي 110 سنة بطريقة تقليدية، يظهر من خلال تحليل المياه التشكيلة المعدنية الرئيسية من كلور الصوديوم وتشكيلة معدنية ثانوية من السولفات صالحة لعلاج: داء الروماتيزم المزمن، أمراض المفاصل، الأمراض المتعلقة بالجهاز الهضمي والأمراض الجلدية.

–المواقع الأثرية: لطالما كانت منطقة الونشريس والسرسو مأهولة، حيث ذكر "ابن خلدون" أن المنطقة كانت مأهولة بالفعل في القرن العاشر من قبل بني تيمودجين، وهم فرع من قبيلة كبيرة تسمى زنيت من بني بادين التي تضم بني عبد الواد، بني موزا وبني ايريندال، ويقول ابن هالون لقد كان من بين هؤلاء الناس، بني زغبة (أحد فروع بنو هلال)، الذين كانوا يعيشون أصلاً في قابس وطرابلس، استقروا في نهاية القرن الثاني عشر، بسبب إخلاصهم لهم وأيضا إخلاصهم لسلالة الموحد. وذكر الرحالة الإنجليزي الدكتور شاو قبائلا أخرى في بداية القرن الثامن عشر مازالوا يقطنون في المنطقة المجاورة لتيسمسيلت (بني مايدة وعياد وأولاد بسام). لذا فإن كل تلك الأقوام خلّدوا آثارا هامة عبر مختلف بلديات الولاية ونذكر أهم تلك المواقع التاريخية (**منتديات المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة ، 2026**): موقع عين الصفا، موقع عين تكرية، موقع تازا.

–الفنادق حسب التصنيف: تحتوي الولاية على سبعة (07) فنادق ونزل واحد، تقع كلها على مستوى بلدية تيسمسيلت وفندق واحد(01) بثنية الحد، تضم 194 غرفة، تحوي 424 سريرًا وتوظف 127 عاملا.

جدول (3): عدد الفنادق المتواجدة على مستوى ولاية تيسمسيلت سنة 2025

اسم الفندق	التصنيف	عدد الغرف	عدد الأسرة	عدد العمال
ملاس	04 نجوم	46 و11 جناح فندقي	114	18
النور	منشآت أخرى وموجهة	22	37	06
الهضاب	مصنف بدون نجوم	22	44	12

تركي	01 نجمة	17	42	21
سيبريا	01 نجمة	23	44	10
وايت ستار	01 نجمة	20	44	08
الطيراوي	في طريق التصنيف	20	43	10
العزيز	03 نجوم	24	56	42
المجموع		**194 و11 جناح فندقي**	**424**	**127**

من اعداد الباحثة بالاعتماد على الدليل الاحصائي لسنة 2025 على مستوى مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية.

بالرغم من المؤهلات السياحية التي تزخر بها ولاية تيسمسيلت، نلاحظ الاحتشام الكبير لعدد الفنادق المتواجدة على تراب الولاية، كما نلاحظ غياب المنتجعات السياحية التي تعد مستقطبا هاما للسياح، فبالرجوع إلى الثروات الهائلة والأماكن السياحية، فإن عدد الفنادق ذاك لا يلبي احتياجات المتوافدين من السياح، هذا من جهة ومن جهة ثانية فإن المنشآت السياحية تلك لا تسعى إلى امتصاص البطالة والمساهمة في الشغل، فالنسبة التي يساهم بها التوظيف الفندقي تكاد تكون منعدمة، ولا يمكن الاعتماد عليها لتقليص نسبة البطالة في الولاية والمقدرة بـ 13,29 % لسنة 2025.

3.3–الوكالات السياحية واحصاء السياح: تحوز الولاية على 16 وكالة خاصة بالسياحة والسفر، ديوانين محليين للسياحة ونشاطات الشباب في بلدية تيسمسيلت وبوقايد، وفيما يخص توافد السياح فالجدول التالي، يبين احصائيات سنة 2025:

جدول (4): عدد السياح وأيام إقامتهم في ولاية تيسمسيلت حتى مارس 2026

البيان	داخل الوطن	الأجانب	المجموع
عدد السياح	13844	285	**14129**
عدد ليالي الإقامة	23241	672	**23913**

من اعداد الباحثة بالاعتماد على معلومات من مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تيسمسيلت.

من خلال تحليل مختلف معطيات الجدول، فإننا نلاحظ أن النشاط السياحي في الولاية محلي بالدرجة الأولى نتيجة الضعف الشديد في عدد السياح الأجانب، غير أنها زيارات عابرة نتيجة قصر مدة البقاء في الولاية (1,68 ليلة كمتوسط)، عكس فترة بقاء السائح الأجنبي والتي تقدر بـ2,36 ليلة، غير أنها قليلة الأثر الاقتصادي نتيجة ضعف عدد السياح الأجانب والجالبين للعملة الصعبة، وهذا نتيجة لنقص الهياكل السياحية، الترويج السياحي للولاية خارج الوطن ومحدودية الخدمات المرافقة من نقل وترفيه. وعليه فإن تطوير البنية التحتية

السياحية ووضع مختلف الآليات لضمان الرفاهية وجلب السياح يجعلان ولاية تيسمسيلت قطبا سياحيا متميزا تساهم في التنمية المستدامة.

4- الخلاصة:

بالرغم من أن الجزائر تحتوي على مؤهلات طبيعية هامة، تجعلها تستقطب مختلف السياح من أرجاء المعمورة، بالإضافة إلى سكانها، إلا أنه وبالرغم من تلك المزايا لم يرتق القطاع السياحي في الجزائر لأن ينافس بلدانا إفريقية تفتقر لما تزخر به، ناهيك عن دول عربية، نظرا لسوء التسيير وعدم تبني استراتيجية جادة للنهوض بالقطاع، واكسابه ميزة تنافسية لمجاراة المتصدرين قائمة السياحة في العالم، واعتلاء القائمة وبكل جدارة، إلا أن هذا لن يتأتى إلا ببناء الأرضية الصلبة التي ترتكز عليها استراتيجية النهوض بالسياحة في الجزائر كآلية لتحرير الاقتصاد من قيود المحروقات التي آن الأوان لطي صفحتها، خصوصا بعد الأزمات المالية التي مرت بها البلاد، وهذا من خلال تشجيع الاستثمار السياحي فيها وفي كل الولايات المؤهلة سياحيا على أن ترتقي بالقطاع.

في انتظار الارتقاء بالقطاع السياحي في الجزائر بإطلاق مشاريع تنموية مجدية، هدفها ترقية السياحة ودفعها لأن تكون بديلا عن المحروقات، يبقى الاقتصاد الجزائري يعاني من فشل مختلف السياسات المنتهجة، الباحثة عن موارد أخرى للتكفل بالنفقات العمومية، فبعد الإيرادات البترولية والتي برهنت عن عدم إمكانية الاعتماد عليها والإيرادات الجبائية والتي تعتبر سدا مؤقتا للنفقات العمومية، وجب التوجه إلى حلول جذرية دائمة.

النتائج: من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج:

- السياحة أصبحت من القطاعات الهامة عالميا، تستثمر فيها الدول لجلب رؤوس الأموال الأجنبية، من خلال تبني استراتيجيات ناجحة لجذب السياح عبر العالم وللارتقاء بالمنتوج السياحي داخليا وخارجيا.
- تعتبر السياحة بكل أنواعها من ركائز التنويع الاقتصادي، وخصوصا بالنسبة للدول التي تزخر بمؤهلات سياحية هامة، والتي تعتمد على المورد الوحيد، لذا تعتبر السياحة أهم بديل لتنويع الإيرادات.
- أن القطاع السياحي في الجزائر لا يساهم في الدخل الوطني، رغم أنه يملك مؤهلات هائلة تجعله ينافس أكبر الدول المتصدرة للسياحة في العالم، إن بنيت له الأرضية المناسبة، المستمدة من تفعيل مؤشرات التنافسية العالمية للسياحة والسفر.
- تحظى ولاية تيسمسيلت بموارد سياحية تجعلها قطبا هاما للسياح ليس داخل الوطن فقط بل في الخارج، إلا أن تلك الموارد وجب تثمينها وترقيتها من خلال تشجيع الاستثمار السياحي.

التوصيات: استنادا إلى ما تقدم ومن أجل تفعيل دور القطاع السياحي حتى يكون ركيزة من ركائز التنويع الاقتصادي، نوصي بمايلي:

- ضرورة تبني استراتيجيات جادة، تفعّل دور القطاع السياحي من خلال تجسيد مؤشرات التنافسية العالمية للسياحة والسفر.

- تشجيع الاستثمار السياحي للقطاع الخاص، مع اصدار تعليمات بضرورة حماية الثروات والبيئة، تقضي لشراك القطاع الخاص في عملية التنمية دون المماس بجمالية الأماكن السياحية.
- ضرورة التعريف بالسياحة في الجزائر عالميا، مع إعطاء تسهيلات للسياح وضمان رفاهيتهم وراحتهم.
- اطلاق مشاريع تنموية مجدية من طرف الدولة بهدف ترقية القطاع السياحي، والسهر على متابعة تجسيدها وضمان سيرورتها بعد التجسيد.
- تشجيع الاستثمار الأجنبي في مجال السياحة لضمان تجسيد منتجعات خاضعة للمعايير العالمية.

6- الإحالات و قائمة المراجع :

- الجبوري، ح. ع. (2026). التنويع الاقتصادي وأهميته للدول النفطية .شبكة النبأ . https://annabaa.org/arabic/authorsarticles
- بن فريحة، ن.، &نصاح، س. (2020). واقع التنويع الاقتصادي في الدول العربية: عرض تجارب بعض الدول .مجلة الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة، جامعة تيسمسيلت، 3(1)، 138.
- الشحي، ي. ز. (2026). التنويع الاقتصادي: التجربة الإماراتية .صحيفة الاتحاد . https://www.alittihad.ae/news
- عمري، م.، &مراد، ر. (2026). التحليل الكمي لأثر الإنفاق العمومي على التنويع الاقتصادي في الجزائر .المؤتمر العلمي الدولي في العلوم الاقتصادية والعلوم القانونية والإدارية في ظل تحديات العولمة . https://www.researchgate.net/publication/338104130
- العباس، ب.، وآخرون. (2026). نموذج مقترح للتنوع الاقتصادي في الدول العربية .تقرير التنمية العربية . https://www.researchgate.net/publication/351090645
- الجبوري، ح. ع. (2026). ما هي أبرز مؤشرات التنويع الاقتصادي؟ .مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية . http://www.fcdrs.com/economical/1101
- مسعودي، ع. ك.، &لهبيل، ب. (2018). الاستثمار السياحي كآلية لدعم التنمية الاقتصادية بالجزائر .الملتقى الوطني الثاني عشر حول ترقية السياحة الصحراوية في ظل الظرفية الراهنة كآلية لتمويل الجماعات الإقليمية في الجنوب الغربي – تندوف نموذجا .معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بتندوف، ص. 4.
- بحوثINFO . (2026). بحث حول السياحة: تعريفها وأهميتها وأشكالها وأنواعها . https://bo7ooth.info/
- المرسال. (2026). أنواع السياحة العالميةhttps://www.almrsal.com/post/899935 .
- ضمراوي، ب. (2026). تعريف السياحة .موضوعhttps://mawdoo3.com .
- السقا، م. إ. (2026). الكويت دولة سياحية 3: مؤشر التنافسية السياحية لدولة الكويت .مدونة الاقتصاد الكويتي . https://economyofkuwait.blogspot.com
- بدراني، م.، &سعداوي، م. (2018). مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر: مؤشرات التنافسية السياحية للقطاع السياحي .مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة يحي فارس، المدية، 12(1)، 8.

- بداش، ب. (2014). صناعة السياحة في الجزائر بين المؤهلات والسياسات: رؤية استكشافية وإحصائية .مجلة البحوث الاقتصادية العربية، (22)، .11
- بوعموشة، ح. (2012). دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة الجزائر (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، ص. 109–110.
- مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية.(2025).مونوغرافيا ولاية تيسمسيلت .ص. 2، 193.
- مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية. (2025) .الدليل الإحصائي لسنة 2025 لولاية تيسمسيلت .ص. 9.
- منتديات المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة. (2026، أبريل 4). التعريف بولاية تيسمسيلت-https://ens- mustapha.mam9.com/t91-topic .

المراجع :

1 المقالات:

- بن فريحة نجاة ونصاح سليمان، واقع التنويع الاقتصادي في الدول العربية –عرض تجارب بعض الدول–، **مجلة الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة**، جامعة تيسمسيلت، المجلد 03، العدد 01، ديسمبر 2020.
- بوبكر بداش، صناعة السياحة في الجزائر بين المؤهلات والسياسات: رؤية استكشلفية واحصائية، **مجلة البحوث الاقتصادية العربية**، العدد 22، 2014.
- عبد الكريم مسعودي وأ.بوجمعة لهبيل، الاستثمار السياحي كآلية لدعم التنمية الاقتصادية بالجزائر، **الملتقى الوطني الثاني عشر حول:ترقية السياحة الصحراوية في ظل الظرفية الراهنة كآلية لتمويل الجماعات الإقليميةفي الجنوب الغربي – تندوف نموذجا**، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بتندوف، مارس 2018.
- محمد بدراني وأ.د موسى سعداوي، مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر مؤشرات التنافسية السياحية للقطاع السياحي، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة يحي فارس ، المدية، المجلد 12، العدد 01، 2018.

2 التقارير:

- المنظمة العربية للسياحة، **تقرير تنافسية السياحة والسفر 2018**، 2026/04/04،https://www.arab-tourismorg.org/research/competitive-tourism-and-travel
- World economic Forum,The Travel & Tourism Development Index 2024, 04/04/2026, https://www.weforum.org/publications/travel-tourism-development-index-2024/in-full
- unwto, 04/04/2026, www.unwto.org
- بلقاسم العباس وآخرون، نموذج مقترح للتنوع الاقتصادي في الدول العربية، **تقرير التنمية العربية**، 2026/04/04،https://www.researchgate.net/publication
- مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية تيسمسيلت، **الدليل الاحصائي لسنة 2025 لولاية تيسمسيلت، 2025**.
- مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية تيسمسيلت، مونوغرافيا ولاية تيسمسيلت، 2025.
- معلومات من مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تيسمسيلت، 2025.

3 الرسائل والأطروحات الجامعية:

- حميدة بوعموشة، **دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة –دراسة حالة الجزائر–**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012.

4 الملتقيات العلمية:

- محه عمري ود. رحال مراد، **التحليل الكمي لأثر الانفاق العمومي على التنويع الاقتصادي في الجزائر**، المؤتمر العلمي الدولي في العلوم الاقتصادية والعلوم القانونية والإدارية في ظل تحديات العولمة، 2026/04/04، https://www.researchgate.net/publication.

5 المواقع الإلكترونية:

- المرسال، **أنواع السياحة العالمية**، 2026/04/04، https://www.almrsal.com/post/899935.
- بانا ضمراوي، **تعريف السياحة**، 2026/04/04، https://mawdoo3.com.
- بحوث INFO، **بحث حول السياحة تعريفها وأهميتها وأشكالها وأنواعها**، 2026/04/04، https://bo7ooth.info
- حامد عبد الحسين الجبوري، **التنويع الاقتصادي وأهميته للدول النفطية**، 2026/04/04، https://annabaa.org/arabic/authorsarticles/7989.
- حامد عبد الحسين الجبوري، **ما هي أبرز مؤشرات التنويع الاقتصادي؟**، 2026/04/04، http://www.fcdrs.com/economical/1101.
- محمد ابراهيم السقا، **الكويت دولة سياحية 3: مؤشر التنافسية السياحية لدولة الكويت**، 2026/04/04، https://economyofkuwait.blogspot.com.
- منتديات المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، **التعريف بولاية تيسمسيلت**، 2021/12/28، https://ens-mustapha.mam9.com/t91-topic.
- يحيى زكريا الشحي، **التنويع الاقتصادي: التجربة الإماراتية**، 2026/04/04، https://www.alittihad.ae/news.